حَلَّ فَصْلُ الْخَرِيفِ وَ بَدَأَتْ أَوْرَاقُ الأَشْجَارِ تُصْفَرُّ وَ تُسْقَطُ وَ قَرُبَ مَوْعِدُ الْعَوْدَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ .

قَرَّرَ الْوَلَدُ ذَاكِرُ زِيَارَةَ مَدْرَسَتِهِ لِيَتَفَقَّدَهَا .مَا إِنْ وَصَلَ حَتَّى بُهِتَ مِنْ حَالِ مَدْرَسَتِهِ الْمَرْمِيَّةِ .طَاوِلاَتٌ مُكَسَّرَةٌ ,وَسَبُّورَاتٌ لَمْ تُعُدْ صَالِحَةً لِلاَسْتِعْمَالِ هُنَاكَ فِي إِحْدَى أَرْجَاءِ الْمَدْرَسَةِ وَ أَكْيَاسٌ بَلاَسْتِيكِيَّةٌ وَ أَوْرَاقٌ مُتَنَاثِرَةٌ هُنَا وَ هُنَاكَ,فَكَّرَ ذَاكِرُ مَلِيًّا فَقَرَّرَ أَنْ يَطْلُبَ الْمُسَاعَدَةَ مِنْ أَتْرَابِهِ وَالْمُعَلِّمِينَ وَ الْمُدِيرَةِ وَ الأَوْلِيَاءِ حَتَّى تَعُودَ بِهَا الدِّرَاسَةُ .

اتَّفَقَ الْفَتَى ذَاكِرُ مَعَ الْجَمِيعِ وَ فِي الْيَوْمِ الْمُحَدَّدِ حَضَرَ الأَطْفَالُ وَ الأَوْلِيَاءُ بِكُلِّ نَشَاطٍ وَ حَيَوِيَّةٍ .

هَذَا الْعَمُّ حَافِظُ النَّجَّارُ يُصْلِحُ الطَّاوِلاَتِ الْمُكَسَّرَةَ وَ السَّبُّورَاتِ وَ النَّوَافِذَ وَ الأَبْوَابَ وَذَاكَ الْخَالُ مُنْذِرُ الْبُسْتَانِيُّ يَعْتَنِي بِالْحَدِيقَةِ وَ يَغْرِسُ الأَزْهَارَ بِعِنَايَةٍ وَتِلْكَ إِيلاَفُ تَسْقِيهَا بِالْمِرَشِّ وَ هَذِهِ أُمُّ إِيلاَفَ الْخَيَّاطَةُ تُخِيطُ السَّتَائِرَ وَ أَغْطِيَةً لِمَكْتَبِ الْمُدِيرَةِ وَ الْمُعَلِّمِينَ وَ أَمَّا ذَاكِرُ وَ الأَطْفَالُ فَسَاعَدُوا الْمُعَلِّمِينَ بِطِلاَءِ الْجُدْرَانِ وَ تَزْيِينِهَا بِرُسُومٍ جَمِيلَةٍ .

بَعْدَ الإِنْتِهَاءِ نَظَرَتِ الْمُدِيرَةُ وَقَالَتْ :"مَا أَجْمَلَ مَدْرَسَتُنَا بِفَضْلِ تَضَافُرِ جُهُودِنَا أَصْبَحَتْ مَدْرَسَتُنَا تَجْلِبُ الأَلْبَابَ وَ تَسْحَرُ الْعُقُولَ وَتُرَغِّبُ فِي الدِّرَاسَةِ."

الاطار الزمانى

حَلَّ فَصْلُ الْخَرِيفِ وَ بَدَأَتْ أَوْرَاقُ الأَشْجَارِ تُصْفَرُّ وَ تُسْقَطُ وَ قَرُبَ مَوْعِدُ الْعَوْدَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ .

MOURAJAA.COM

2019-11-22

شريط تعاون أفراد الأسرة

بَسَطَ الرَّبِيعُ جَنَاحَيْهِ عَلَى الْكَوْنِ فَمَسَّهُ بِعَصَاهِ السِّحْرِيَّةِ وَ عِنْدَ ذَلِكَ اسْتَيْقَظَتْ الطَّبِيعَةُ بَعْدَ سُبَاتِهَا وَ أَوْرَقَتِ الأَشْجَارُ بَعْدَ تَجَرُّدِهَا وَ غَنَّتِ الأَطْيَارُ بَعْدَ صَمْتِهَا .

صَاحَ الدِّيكُ مُعْلِنًا عَنْ بِدَايَةِ يَوْمٍ جَدِيدٍ ,فَاسْتَيْقَظَتْ الْعَائِلَةُ مِنْ نَوْمِهَا شَاعِرَةً بِفَيْضٍ مِنَ السَّعَادَةِ ,تَحَلَّقَتْ حَوْلَ الْمَائِدَةِ لِتَنَاوُلِ فُطُورَ الصَّبَاحِ .ثُمَّ تَجَاذَبَتْ أَفْرَادُ الأُسْرَةِ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ تَقَاسَمُوا الأَدْوَارَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ شَمَّرُوا عَلَى سَوَاعِدِ الْجِدِّ وَ هُمْ يَتَّقِدُونَ نَشَاطًا وَ حَيَوِيَّةً فَهَذِهِ لِينَا تُرَتِّبُ الْفِرَاشَ الْوَثِيرَ وَ تَضَعُ غِطَاءً يَقِيهَا فَوْقَهُ .وَ تِلْكَ رَحْمَةُ تُزِيلُ الْغُبَارَ وَ تَمْسَحُ بِلُّورَ النَّوَافِذِ بِدِقَّةٍ مُتَنَاهِيَةٍ لِيُصْبِحَ نَظِيفًا بَرَّاقًا . وَ هَذِهِ الأُمُّ تَكْنُسُ أَرْضِيَّةَ قَاعَةِ الْجُلُوسِ وَهِيَ تَتَّقِدُ نَشَاطًا وَ حَيَوِيَّةً .

وَ بَعْدَ عِدَّةِ دَقَائِقَ ,وَلَجَ أَحْمَدُ الْمَنْزِلَ حَامِلاً بِيَدِهِ سَلَّةً مَمْلُوءَةً بِحَاجِيَاتِ الْمَنْزِلِ مِنْ خُضَرٍ وَغِلاَلٍ وَ لَحْمٍ ..

وَ فِي الْحِينِ , دَخَلَتْ الأُمُّ الْمَطْبَخَ لِتُعِدَّ كُسْكُسًا شَهِيًّا لِلْغَدَاءِ .وَضَعَتْ الأُمُّ الْقِدْرَ اللَّذِيذَ الَّتِي تَوَدِّعُ الأَنُوفَ وَ تُزِيلُ اللُّعَابَ

بَيْنَمَا قَضَّى الأَبُ مُعْظَمَ أَوْقَاتِهِ فِي تَنْظِيفِ الْحَدِيقَةِ ,هَاهُوَ يَقْلَعُ الأَعْشَابَ الطُّفَيْلِيَّةَ وَيَجْمَعُ الأَوْرَاقَ الْمُتَنَاثِرَةَ هُنَا وَهُنَاكَ ثُمَّ تَارَةً يَسْقِي أَزْهَارَ الرَّوْضِ وَ طَوْرًا يُشَذِّبُ الأَشْجَارَ بِالْمِقَصِّ.

كَانَتِ الْحَرَكَةُ قَائِمَةً عَلَى قَدَمٍ وَسَاقٍ وَ الْكُلُّ يَعْمَلُ بِجِدٍّ وَ الأَيَادِي لاَ تَهْدَأُ .

وَ فِي الْحُظَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا قُرْصُ الشَّمْسِ يَخْتَفِي خَلْفَ الأُفُقِ الْغَرْبِي ,اجْتَمَعَ أَفْرَادُ الأُسْرَةِ فِي قَاعَةِ الْجُلُوسِ ,هَاهِيَ الأُمُّ تُدَاعِبُ

2019-11-22

شريط تعاون أفراد الأسرة

بَسَطَ الرَّبِيعُ جَنَاحَيْهِ عَلَى الْكَوْنِ فَمَسَّهُ بِعَصَاهِ السِّحْرِيَّةِ وَ عِنْدَ ذَلِكَ اسْتَيْقَظَتْ الطَّبِيعَةُ بَعْدَ سُبَاتِهَا وَ أَوْرَقَتِ الأَشْجَارُ بَعْدَ تَجَرُّدِهَا وَ غَنَّتِ الأَطْيَارُ بَعْدَ صَمْتِهَا .

صَاحَ الدِّيكُ مُعْلِنًا عَنْ بِدَايَةِ يَوْمٍ جَدِيدٍ ,فَاسْتَيْقَظَتْ الْعَائِلَةُ مِنْ نَوْمِهَا شَاعِرَةً بِفَيْضٍ مِنَ السَّعَادَةِ ,تَحَلَّقَتْ حَوْلَ الْمَائِدَةِ لِتَنَاوُلِ فُطُورَ الصَّبَاحِ .ثُمَّ تَجَاذَبَتْ أَفْرَادُ الأُسْرَةِ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ تَقَاسَمُوا الأَدْوَارَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ شَمَّرُوا عَلَى سَوَاعِدِ الْجِدِّ وَ هُمْ يَتَّقِدُونَ نَشَاطًا وَ حَيَوِيَّةً فَهَذِهِ لِينَا تُرَتِّبُ الْفِرَاشَ الْوَثِيرَ وَ تَضَعُ غِطَاءً يَقِيهَا فَوْقَهُ .وَ تِلْكَ رَحْمَةُ تُزِيلُ الْغُبَارَ وَ تَمْسَحُ بِلُّورَ النَّوَافِذِ بِدِقَّةٍ مُتَنَاهِيَةٍ لِيُصْبِحَ نَظِيفًا بَرَّاقًا . وَ هَذِهِ الأُمُّ تَكْنُسُ أَرْضِيَّةَ قَاعَةِ الْجُلُوسِ وَهِيَ تَتَّقِدُ نَشَاطًا وَ حَيَوِيَّةً .

وَ بَعْدَ عِدَّةِ دَقَائِقَ ,وَلَجَ أَحْمَدُ الْمَنْزِلَ حَامِلاً بِيَدِهِ سَلَّةً مَمْلُوءَةً بِحَاجِيَاتِ الْمَنْزِلِ مِنْ خُضَرٍ وَغِلاَلٍ وَ لَحْمٍ ..

وَ فِي الْحِينِ , دَخَلَتْ الأُمُّ الْمَطْبَخَ لِتُعِدَّ كُسْكُسًا شَهِيًّا لِلْغَدَاءِ .وَضَعَتْ الأُمُّ الْقِدْرَ اللَّذِيذَ الَّتِي تَوَدِّعُ الأَنُوفَ وَ تُزِيلُ اللُّعَابَ

بَيْنَمَا قَضَّى الأَبُ مُعْظَمَ أَوْقَاتِهِ فِي تَنْظِيفِ الْحَدِيقَةِ ,هَاهُوَ يَقْلَعُ الأَعْشَابَ الطُّفَيْلِيَّةَ وَيَجْمَعُ الأَوْرَاقَ الْمُتَنَاثِرَةَ هُنَا وَهُنَاكَ ثُمَّ تَارَةً يَسْقِي أَزْهَارَ الرَّوْضِ وَ طَوْرًا يُشَذِّبُ الأَشْجَارَ بِالْمِقَصِّ.

كَانَتِ الْحَرَكَةُ قَائِمَةً عَلَى قَدَمٍ وَسَاقٍ وَ الْكُلُّ يَعْمَلُ بِجِدٍّ وَ الأَيَادِي لاَ تَهْدَأُ .

وَ فِي الْحُظَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا قُرْصُ الشَّمْسِ يَخْتَفِي خَلْفَ الأُفُقِ الْغَرْبِي ,اجْتَمَعَ أَفْرَادُ الأُسْرَةِ فِي قَاعَةِ الْجُلُوسِ ,هَاهِيَ الأُمُّ تُدَاعِبُ

رَضِيعَهَا وَ هَذَا ٱلأَبُ يُلاَطِفُ صَغِيرَهُ .أَمَّا أَحْمَدُ فَقَدْ ٱنْغَمَسَ فِي مُطَالَعَةِ ٱلْقِصَصِ .

ٱلْكُلُّ مُرْتَاحُ ٱلْبَالِ ,لاَ يَشْعُرُنَ بِٱلتَّعَبِ بِفَضْلِ تَعَاوُنِهِمْ وَ تَضَامُنِهِمْ وَ تَآزُرِهِمْ جَمِيعًا فِي تَنْظِيفِ ٱلْبَيْتِ فَكُلُّ فَرْدٍ قَامَ بِدَوْرِهِ وَوَاجِبِهِ .

فِي ٱلتَّعَاوُنِ رَاحَةٌ وَ قُوَّةٌ وَٱنْسِجَامٌ وَاطْمِأْنَانٌ هَذَا بَيْتٌ يَطِيبُ وَ يَحْلُوفِيهِ ٱلْعَيْشُ .

صَدَقَ مَنْ قَالَ :"تُذَلَّلُ ٱلصِّعَابُ بِٱلتَّعَاوُنِ وَ تُكَلَّلُ أَعْمَالُ ٱلْمَجْمُوعَةِ بِٱلنَّجَاحِ."

MOURADAA.COM
Smart class
anis dalati